

خصائص المرشد الأكاديمي النموذج كما يدركها
طلبة الدراسات العليا : دراسة ميدانية

د. سكرين إبراهيم المشداني
كلية التربية - جامعة السلطان قابوس
سلطنة عُمان

د. أحمد عبد المشداني
كلية التربية - جامعة اليرموك
الأردن

خصائص المرشد الأكاديمي النموذج كما يدركها

طلبة الدراسات العليا دراسة ميدانية

د. سكرين إبراهيم المشهداني
كلية التربية - جامعة السلطان قابوس
سلطنة عُمان

د. أحمد عبد المشهداني
كلية التربية - جامعة اليرموك
الأردن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص المرشد الأكاديمي النموذج كما يدركها طلبة الدراسات العليا في كلية التربية - جامعة اليرموك. واختير طلبة كلية التربية كعينة عشوائية من بين طلبة كليات جامعة اليرموك، ولغرض تحقيق الهدف السالف الذكر، أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

١. ما خصائص المرشد الأكاديمي النموذج كما يدركها طلبة الدراسات العليا في كلية التربية/ جامعة اليرموك؟

٢. هل هناك فروق في خصائص المرشد الأكاديمي في كلية التربية - جامعة اليرموك تعزى إلى متغيرات الجنس، و البرنامج الدراسي، و التخصص، و المهنة الحالية لطلبة الدراسات العليا المعنيين؟ تم جمع البيانات من مجتمع قوامه (١٤١١) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا حسب إحصائية الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م مختلف تخصصات كلية التربية (الإدارة وأصول التربية، وعلم النفس التربوي، و المناهج والتدريس)، و من برامج الدبلوم، و الماجستير، و الدكتوراه. و تم سحب عينة عشوائية من مختلف طلبة البرامج السالفة الذكر بعدد (١٤٠) طالب و طالبة أي بنسبة ١٠٪ من مجتمع الدراسة.

تمت صياغة استبانة لجمع البيانات مكونة من جزأين: الجزء الأول خاص بمعلومات ديموغرافية، و الجزء الثاني خاص بفقرات الاستبانة، و هي مكونة من (٢٢) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: الخصائص النفسية للمرشد، و الخصائص الاجتماعية للمرشد، و الخصائص المهنية الأكاديمية للمرشد. و وضعت الاستبانة بصيغتها النهائية بعد الأخذ بآراء عدد من المحكمين من أعضاء هيئة تدريس كلية التربية في جامعة اليرموك، و استخراج معامل الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة و كان (٠,٩١).

وقد بينت نتائج الدراسة أن مجال الخصائص الاجتماعية للمرشد الأكاديمي قد احتل المرتبة الأولى كما يدركها طلاب الدراسات العليا، و يليه مجال الخصائص المهنية الأكاديمية، ثم مجال الخصائص النفسية الذي احتل المرتبة الأخيرة. و تبين أن هناك فروقا ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة، و خاصة الفروق التي تعزى إلى متغير التخصص و كانت دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0,05)$.

Characteristics of the Model Academic Advisor as Perceived by Graduate Students: A Field Study

Dr.Ahmed A. AL Mashhadany
College of Education
Yarmouk University
Jordan

Dr.Skreen I. AL Mashhadany
College of Education
Sultan Qaboos University
Sultanate of Oman

Abstract

This study examined the characteristics of the model academic advisor (MAA) as envisaged by graduate students in the faculty of education at Yarmouk University .

The following questions were formulated and addressed:

- What are the major characteristics of the (MAA) ?
- Are there significant differences in diagnosed characteristics due to difference in :gender, profession, academic specialty, and study program of the responding graduate students ?

The population of the study consisted of (1411) graduate students in various study programs and academic specialties in the faculty of education at Yarmouk University.

A random sample of (140) which makes up 10% of the target population was drawn for the purpose of the study .

The questionnaire form consisted of two parts. The first part contained demographic questions; while the second part contained (22) items divided into three groups: one concerned with psychological characteristics of the (MAA) , the other one concerned with social characteristics, while the third concerned with professional characteristics.

The validity of the questionnaire was established and its internal consistency was assessed and found to be 0.91.

SPSS program was used for data analysis besides some other multivariate analysis was used, besides Newman Keules, for the purpose of determining differences between sub-groups.

The Findings of the analysis indicated that social characteristics were ranked at the top and the academic characteristics, and the psychological characteristics were ranked at end.

Also, the findings pointed out that there are statistically significant differences among the sample responses due to the academic specialty of the sample .

خصائص المرشد الأكاديمي النموذج كما يدرّكها طلبة الدراسات العليا : دراسة ميدانية

د. سكرين إبراهيم المشهداني
كلية التربية - جامعة السلطان قابوس
سلطنة عُمان

د. أحمد عبد المشهداني
كلية التربية - جامعة اليرموك
الأردن

مقدمة الدراسة :

يعد المرشد الأكاديمي المحرك الرئيس، وجوهر العملية الإرشادية الأكاديمية في الجامعات لما له من دور متميز في توجيه الطالب الوجهة العلمية الصحيحة، التي من خلالها يستطيع الطالب أن يسلك طريقه بالاتجاه الصحيح نحو إكمال دراسته الجامعية. لذا قامت الجامعات بتخصيص مرشد (عضو هيئة تدريس) في الجامعة لكل مجموعة من الطلبة، سواء على مستوى البكالوريوس، أو الدراسات العليا يقوم بمساعدة الطلبة على أفضل تكيف ممكن في الوسط الجامعي. بناءً على ذلك يفترض في المرشد أن يتسم بالمودة والاحترام لطلّبتّه، ويسمح للطالب أن يعبر عن مشكلاته بحرية. ويخصّص المرشد الأكاديمي ساعات محددة يوجد فيها بمكتبه تسمى الساعات المكتبية (Office Hours) تتراوح بين ساعتين وثلاث ساعات أسبوعياً لاستقبال الطلبة الذين يشرف على إرشادهم. ويمكن أن يتم الإرشاد بشكل فردي، أو جماعي حسب القضايا الشخصية، أو الجماعية للطلّبة. ففي اللقاءات بين المرشد وطلّبتّه لا بد من استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات، والأسلوب الديمقراطي في إدارة الحوار ليوفر جواً يشعر فيه الجميع بالأمن، ويستطيعوا أن يطرحوا مشكلاتهم وآراءهم بصدق وصراحة. بالإضافة إلى ما تقدم يفترض في المرشد أن يحتفظ بملف لكل طالب يتضمن تاريخه التحصيلي، وخطة الدراسة التي تتضمن مجموعة من المساقات التي يفترض في الطالب أن يكملها، أو التي أكملها لكي يحصل على درجته العلمية. علاوة على ذلك يساعد المرشد الطلبة على اتخاذ قرارات حول اختيار التخصص، واختيار المساقات؛ كما يساعدهم على تنظيم الوقت، وتطوير المهارات الدراسية المناسبة. كما تقع على المرشد مسؤولية أن يحيل الطالب إلى جهات أخرى داخل الجامعة، أو خارجها، للحصول على خدمات متخصصة (التل، وآخرون، ١٩٩٧).

ويضيف التل، وآخرون (١٩٩٧) أن هنالك دراسات متعددة أظهرت أن الأساتذة الذين يتصفون بالأصالة والتعاطف، والاهتمام بالعمل، والحس بالمسؤولية يتميز طلبتهم بما يلي:

- أ. يحققون مستوى تحصيليا أعلى .
 ب. يقل تغييهم عن الدروس .
 ج. يتمتعون بالثقة بالذات .
 د. تقل لديهم مشكلات النظام والسلوك .
 هـ. تقل المظاهر العدوانية لديهم في علاقة بعضهم ببعض .
 و. يصلون إلى مستويات أعلى في التفكير وحل المشكلات .
 ز. يكونون أكثر إبداعاً وتلقائية ومبادرة في النشاط والمناقشة، يسألون أكثر ويستمتعون بالتعلم أكثر .

ح. يحبون مدرسهم وزملاءهم والجامعة التي يدرسون فيها(ص، ٤٧٢).
 وفي مجال دور المرشد الأكاديمي يذكر العمري (١٩٨٤) أن دوره هو جزء من العملية التربوية الكلية في الحياة الجامعية؛ فدوره هو دور المرشد الذي يقوم بتقديم المساعدة للطالب ليكون ما يمكن أن يكون ضمن قدراته. ويضيف العمري بأن مسؤولية المرشد هي بناء علاقة تعاون تعتمد على الثقة والصراحة وحساسية التفاعل، وتمكين الطالب في تقرير ماذا وكيف يكون في ضوء المعلومات التي يوفرها المرشد. فهو معنى بتعود الطالب على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار بدل الاتكال، والاعتماد على الآخرين للقيام بهذه المهمة. ومن ثم ينعكس هذا الدور على نوعية التنشئة المتوازنة في إعداد الطالب الجامعي.
 ويضيف العمري أيضاً، لكي يقوم المرشد بهذا الدور وتجسيده، لابد من الحديث عن المهام التي يتولاها المرشد الأكاديمي، والتي يمكن تصنيفها في أربعة مجالات رئيسة هي: مهام إرشادية، قبل التخصص؛ مثل اختيار التخصص، ومهام إرشادية أثناء التخصص، وتنفيذ الخطة الدراسية؛ ومهام إرشادية في أثناء مدة المراقبة الأكاديمية؛ ومهام إرشادية قبل التخرج مباشرة.

وبشكل أكثر تفصيلاً أوضح الشناوي (١٩٩٦) أن الصفات والخصائص الأساسية التي يستلزم العمل الإرشادي وجودها في المرشد هي: الأمانة، والأصالة، والكفاءة الذهنية، والطاقة، والمرونة، والمساندة، والتراحم، والقدرة على التأثير، والرفق، والإخلاص والوعي بالذات؛ وصفات أخرى هي: الصبر، والحلم، وضبط النفس، والرحمة والجرأة، ومعرفة قيمة الوقت والقدرة على التنظيم، وتحمل المسؤولية.

وفي المجال نفسه أعدت كلية أدجـ_____كوم (Edgecombe Community College، 2003) في دليلها الخاص بالمرشدين الأكاديميين قائمة بخصائص المرشدين الجيدين. ومما جاء فيها بالرغم من عدم اختلافها عن سابقتها ما يأتي: تحديد ساعات مكتبية لمقابلة الطلبة، والاهتمام بالطلبة والاعتناء بهم، وبناء علاقة طيبة مع الطلبة، وتزويدهم بمعلومات دقيقة، والاتصال مع الطلبة بشكل متكرر،

والمعرفة بإجراءات وسياسة الكلية بالتفصيل؛ لكي يزود الطلبة بمعلومات دقيقة وقابلة للاستخدام.

ذكرت جامعة وسكنسون - فوكس (University of Wisconsin- Fox Valley، 2003) أن المرشدين الأكاديميين هم أعضاء هيئة تدريس يرشدون الطلبة؛ لتحقيق متطلبات الدرجة العلمية، والتخطيط بنجاح للمواد الدراسية في الفصل. وكذلك أوضحت جامعة ولدن في ولاية منسوتا الأمريكية (Walden University -Minneapolis, MN، 2003) في مجال الإرشاد الأكاديمي أن المرشدين الأكاديميين خصصوا لمساعدة الطلبة على فهم الإجراءات والسياسات الجامعية، وإجابة الطلبة عما لديهم من أسئلة واستفسارات، وكذلك تقديم المساعدة للطلبة خلال المراحل الأولى لانضمامهم في الجامعة، ومساعدتهم في برامج دراستهم من أجل الحصول على درجاتهم العلمية.

اقترحت إدارة قسم الفيزياء - كلية العلوم/ جامعة الملك خالد، آلية لعمل المرشد الأكاديمي ودوره في هذه العملية وهي على النحو الآتي:

- أ. يتم استقبال طلاب القسم المتخصص في اجتماع شامل يضم كل أعضاء هيئة التدريس لتزويد الطلاب بالمعلومات الضرورية عن القسم، وعن الخطة الدراسية، وتوزيعها عليها.
- ب. توزيع طلاب التخصص في كل عام دراسي على عدد من المرشدين؛ بحيث يكون نصيب كل مرشد ممتثلًا في عدد قليل من الطلاب.
- ج. تعريف أعضاء هيئة التدريس الجدد بنظام العملية التعليمية المطبق في الجامعة.
- د. التأكيد على استمرارية مراجعة الطالب لمرشده في أي مشكلة أكاديمية، أو غير ذلك.
- هـ. التأكيد على السادة أعضاء هيئة التدريس بتفعيل الساعات المكتبية؛ ليستفيد منها الطالب، ومحاولة وضع ساعاتهم بشكل لا تتعارض مع جداول الطلبة.
- و. الطلب من عمادة القبول والتسجيل تزويد الأقسام العلمية بنسخ من نتائج الطلاب من أجل المتابعة من قبل المرشد.
- ز. يحتفظ المرشد بملف كامل لكل طالب يحتوي على:

- بطاقة تعريف بالطالب.
 - صورة من إشعار التسجيل لكل طالب.
 - صورة من إشعار النتيجة لكل فصل.
 - طلبات التأجيل والحذف.
 - الخطة الدراسية ممتضمنة النتائج في كل مادة؛ لتستخدم كنموذج تخرج.
 - أية مستندات أخرى تخص الطالب.
- ويقوم المرشد الأكاديمي بفحص دوري (كل فصل) لنتائج طلابه، والتعرّف على الحالات

ذات المستويات المنخفضة، وإعلام مجلس القسم؛ للبحث في الحلول المناسبة لهذه الحالات. ح. التأكيد على المرشدين الأكاديميين لعمل اجتماعات دورية (مرتين كل فصل على الأقل) للطلاب الذين يرشدتهم؛ للتعرف على مشكلاتهم، ومدى تقدمهم، ومحاولة المساعدة على حل هذه المشكلات.

ط. التعرف على الطلاب الموهوبين والتميزين، والتعريف بهم، وتحفيزهم، ورعايتهم. ي. طباعة دليل القسم في صورة كتيب صغير يوزع على الطلاب.

يمكن إيجاز ما تقدم بأن وجود المرشد الأكاديمي (عضو هيئة التدريس) أمر ضروري وتؤكد الجامعات إذا أريد للطلاب أن يعرف كيف يتكيف مع الجو الجامعي الجديد عليه، وإذا أريد للطلاب أن يعرف ما له وما عليه من حقوق وواجبات بخصوص تقدمه في سيرته العلمية نحو تحقيق هدف حصوله على درجته العلمية. السمات الشخصية للمرشد الأكاديمي التي وردت في العرض السالف الذكر مثل: التعاون، والتسامح، وسعة الصدر، ومتابعة الطلاب في سيرتهم العلمية، وحل مشكلاتهم، وتوجيههم الوجه العلمية الصحيحة وفق خطة دراسية واضحة، ووجوده في مكتبه ضمن ساعات محددة لاستقبال طلبته؛ وما شابه ذلك من خصائص نفسية، واجتماعية، وأكاديمية، ضرورية عند المرشدين الجيدين. ولندرة دراسة خصائص المرشد الأكاديمي من قبل الأكاديميين على الأقل في جامعة اليرموك، وجد أنه من الضروري معرفة هذه الخصائص كما يدرکها طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بإجراء مثل هذه الدراسة.

وفي دراسة قدمها كل من نشواتي و الحسن (١٩٨٤) تعلقت بمشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك، ولعل من أبرز النتائج المتعلقة بمشكلات الإرشاد الأكاديمي ذات العلاقة بدور المرشد في العملية الإرشادية كانت:

١. جهل المرشد بالخطة الدراسية، واقتصار دوره على توقيع بطاقة التسجيل.
٢. صعوبة توافر المرشد للطلاب، لعدم التزام المرشد بالأوقات المخصصة للإرشاد، وبخاصة في مدتي التسجيل، والحذف والإضافة.
٣. عدم اهتمام المرشد بمشكلات الطالب الأكاديمية، وإظهار نوع من اللامبالاة حيال هذه المشكلات.
٤. عدم متابعة السيرة الأكاديمية للطلاب، وانتهاء دور المرشد بانتهاء موسم التسجيل.
٥. عدم توافر سجلات للطلاب لدى المرشد.
٦. عدم توافر الوقت الضروري والكافي للعملية الإرشادية.
٧. تغير المرشد من سنة إلى أخرى أو من فصل دراسي إلى آخر.
٨. عدم إلمام المرشد بطبيعة المساقات، وخاصة فيما يتعلق بصعوبتها أو سهولتها.
٩. عدم وضوح مفهوم الإرشاد تربوياً من جانب المرشد.

١٠. عدم تحديد أوقات منتظمة للإرشاد من جانب المرشد. وأضاف نشواتي والحسن (١٩٨٤) مشكلات أخرى توصلت دراستهما إليها حول المشكلات المرتبطة بطبيعة العلاقة الإرشادية بين المرشد والطلّاب وهي:
 ١. عدم توافر مناخ إرشادي ودي بين المرشد والطلّاب .
 ٢. عدم ثقة الطّالّب بالمرشد.
 ٣. اتباع الأسلوب المزاجي في الإرشاد .
 ٤. عدم الثقة بكفاءة المرشد الإرشادية.
 ٥. التحيز في معاملة الطلبة .
 ٦. صعوبة التواصل مع المرشدين غير الناطقين بالعربية .
 ٧. عدم حماسة المرشد .
 ٨. ميل بعض المرشدين إلى التسلط.
- وفي دراسة مماثلة قام بها أبو صايمة (١٩٨٤) عدّ فيها أن عدم التزام المرشدين الأكاديميين بأداء أدوارهم كمرشدين، وعدم وضوح مفهوم الإرشاد الأكاديمي، وعدم استقرار الخطط الدراسية، وعدم استقرار المرشدين كانت من بين أهم المشكلات التي تقف أمام تقدم العلمية الإرشادية.
- وأوضح العمري (١٩٨٤) في بحثه أن هناك خصائص مشتركة للمرشد الجيد متمثلة: في أن يكون المرشد راغباً في العملية الإرشادية وعارفاً، وملماً بأمور الإرشاد، وحاضراً، ومهتماً بالطلّاب، وساعياً إلى تحسين الطّالّب، وقادراً على اكتساب ثقة الطّالّب وبناء جو ودي معه، ومستمعاً جيداً، ومستقراً، وغير متعجل.
- وأشارت شخصير (١٩٨٥) في دراستها إلى ضرورة توفير جانب الاتصال والحوار مع الطّالّب، والمحاولة على حل مشكلاته، واختيار برنامجه الدراسي، بالإضافة إلى مساعدته على النواحي الأكاديمية المتعلقة بسير دراسته، وتقديم المعلومات المتعلقة بالتخصصات الأكاديمية لدى الكلية.
- وأشارت دراسة محمد (١٩٩٥) إلى أن الطلبة أبدوا اتجاهاً أكثر إيجابية من الطّالّبات نحو الإرشاد الأكاديمي في حل مشكلاتهم، على حين اتسمت اتجاهات الطّالّبات بالإيجابية نحو أهمية العلاقة الإرشادية بين المرشد والطلّابة.
- وبيّنت دراسة المومني (١٩٨٥) أن غالبية أفراد العينة والتي كانت نسبتها (٩٠٪) من مجموع ٤٢٥ طّالّب اشتكوا من عدم وجود وقت كافٍ لكل من المرشد الأكاديمي والطلّاب للبحث في المشكلات التي تواجههم، كما أشارت نسبة عالية (٨٥٪) من الطّالّاب إلى أن عمليات الإرشاد الأكاديمي تنقصها الجدية. ويرى حوالي (٩٨٪) من الإداريين يرون عدم توافر

الكفاءة الإرشادية لدى المرشدين، هذا بالإضافة إلى أن المرشدين أنفسهم يرون عدم شعور بعض المرشدين بأهمية الإرشاد.

وفيما يخص أعضاء هيئة التدريس كمرشدين أكاديميين ذكر عبد المقصود (١٩٩٠) في بحثه أن استخدام عضو هيئة التدريس كأسلوب لتقديم الإرشاد الأكاديمي للطلاب قد نتجت عنه مشكلات. ومن هذه المشكلات: إن أعضاء هيئة التدريس كمرشدين يفتقرون إلى المعرفة والمعلومات الجامعية الواسعة، ويركزون على المادة العلمية، وبعضهم لا يرغب في العمل في الإرشاد الأكاديمي، ولا يدركون أهمية هذه الخدمة، وأعضاء هيئة التدريس يركزون على التدريس، والبحث العلمي لا على شيء آخر، ويفتقرون إلى التدريب في المهارات والأساليب الضرورية لإرشاد أكاديمي فعال.

وفي دراسة القرني (١٩٩١) وفي الجزء الخاص بالمشكلات الإرشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبين أن نسبة (٨٩,٨٪) من مجموع ٨٨ من أعضاء هيئة التدريس يرون أن هنالك معوقاً بوضع خطة متكاملة لتخرج الطالب، وذلك لعدم توقع المرشد للمقررات التي ستقدم للطلاب في الفصول القادمة، وعند ٨٥ بنسبة (٨٢,٥٪) من أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى وجود سجل عن حالة الطالب في مختلف المراحل التعليمية، ونسبة (٦٦,٣٪) عند ٦٧ من أعضاء هيئة التدريس يرون أن الطالب لا يحتاج إلى مرشد إلا للتوقيع على نموذج التسجيل، وعند ٥٩ (٥٧,٣٪) من أعضاء هيئة التدريس يرون عدم وضوح الهدف من الإرشاد الأكاديمي، وعدم تنفيذ ما يقترحه المرشد من مواد للتسجيل يؤدي إلى عدم الاهتمام بنوعية ما يسجله الطالب عند ٥٢ (٥١,٢٪) من أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى العبء التدريسي الكبير.

وفي المجال نفسه بين القرني (١٩٩١) المشكلات الإرشادية من وجهة نظر الطلبة؛ فأيد الطلبة ما رآه أعضاء هيئة التدريس في أن الطالب لا يحتاج إلى مرشده إلا للتوقيع على نموذج التسجيل، وهذا كان عند ٢٣٣ طالب بنسبة (٧٣,٧٪)، وكذلك عدم وضوح الهدف في مجال الإرشاد الأكاديمي الذي أشار إليه ١٣٦ طالب (٤٤٪). وكذلك تمت الإشارة من قبل ١٨٧ طالب (٥٩,٦٪) إلى أن المرشد الأكاديمي لا يوجد في مكتبه في الأوقات المناسبة للطلاب، وذكروا أن العلاقة بين الطالب ومرشده غير جيدة، وهذا كان عند ٦١ طالباً (١٩,٦٪)، بالإضافة إلى خجل الطالب من مقابلة مرشده الأكاديمي وهذا كان عند ٣٠ طالباً (٩,٨٪).

وبيّنت دراسة العبد الكريم (المذكور في القرني، ١٩٩١) والتي طبقت في مركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود على ٤٩٢ طالبة و ٩٠ مرشدة أكاديمية، أن نسبة ٧٧,١٪ يرين أن المرشدين لا يساعدنهن على اختيار المقررات الدراسية اللازمة، وأن نسبة ٧١,٤٪ يشعرون بالقلق أثناء التسجيل، وأن نسبة ٨١,٣٪ يرين أن المرشدين لا

يساعدنهن على وضع برنامج زمني لمتطلبات التخرّج، وأن نسبة ٨٨,١٪ يرين قلة متابعة المرشّدات لتحصيلهن العلمي، وأن نسبة ٦٢٪ يؤكّدن عدم تحديد المرشّدات للساعات المكتسبة، ويقتصر دورهن على التوقيع على نموذج التسجيل عند نسبة ٦١,٢٪ من الطالبات، وأن نسبة ٦٠٪ يرين عدم إسهام المرشّدة الأكاديمية في تحديد العبء الدراسي المناسب للطالبات، وأن نسبة ٦٧,٩٪ من الطالبات لا يفهمن الإرشاد الأكاديمي. وترى نسبة ٥٢٪ عدم قيمة الإرشاد الأكاديمي، وترى نسبة ٤٩,٤٪ أن العلاقة ضعيفة بين المرشّدة والطلّبة، وأن نسبة ٨٨,٦٪ من الطالبات لا يعرفن نظام الدراسة والتخصصات في الكليات المتسببات لها.

ومن نتائج دراسة قام بها أحمد (٢٠٠٢) تعلّقت بمشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك تبين أن أهم هذه المشكلات هي: عدم معرفة المرشّد بالخطة الدراسية، وصعوبة وجود المرشّد لخدمة الطالب لعدم التزام المرشّد بالأوقات المخصصة للإرشاد، وبخاصة في مدة التسجيل؛ بالإضافة إلى عدم توافر مناخ إرشادي ودي بين المرشّد والطالب، وعدم ثقة الطالب بالمرشّد، والتحيز في معاملته.

وفي دراسة حديثة أجريت في جامعة اليرموك من قبل القاعود (٢٠٠٤) لمعرفة آراء الطلبة في جامعة اليرموك بواقع الإرشاد الأكاديمي. تكوّنت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب و ٢٠ عضو هيئة تدريس من كلية التربية في هذه الجامعة. وكانت نتيجة الدراسة المتعلقة باستجابات الطلبة، متمثلة في أن نسبة ٩٣٪ من أفراد العينة كانت درجة رضاهم عن الإرشاد الأكاديمي بدرجة متوسط ومدن. وقد تمثّلت أسباب عدم الرضا في عدم وجود المرشّد في مكتبه، وخاصة أيام التسجيل، وعصبية المرشّد، وعدم جدية المرشّد وتوقيعه على البطاقة دون إرشاد حقيقي، وعدم وجود تواصل بين المرشّد والطالب، وعدم وجود خطة دراسية بين أيدي الطلبة، والضغط على المرشّد من قبل الطلبة، وسرعة إغلاق الشّعْب، وجهل الطلبة بالخطة. وبيّنت نتيجة الدراسة أن نسبة (٥٠٪) من عينة أعضاء هيئة التدريس كان رضاهم متدنياً عن الإرشاد الأكاديمي، ومثل هذه النسبة كان رضاهم متوسطاً، وهذا مما أشار إلى أن هنالك توافقاً مع النتيجة التي أشارت إليها عينة الطلبة. وبين أعضاء هيئة التدريس أسباب عدم رضاهم بما يلي: عدم اكتراث المرشّد الأكاديمي بعملية الإرشاد، وعدم معرفة المرشّد لدوره الإرشادي، وعدم تواجد المرشّدين في مكاتبتهم وقت عملية الإرشاد (التسجيل)، وعدم التزام الطلبة بمواعيد الإرشاد، وتزوير توقيع المرشّد على نموذج التسجيل، أو يقوم الطالب بتوقيع النموذج.

ويلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن أغلب الدراسات ناقشت مشكلات لها علاقة قوية بالمرشّد الأكاديمي، وهذه المشكلات تمثّلت في الخصائص التي يفترض أن تتوافر لدى المرشّدين الأكاديميين (أعضاء هيئة التدريس) إذا أريد لعملية الإرشاد أن تنجز

بشكل جيد وتتطور، فمن هذه الخصائص التي سبق التطرق لها في خلفية الدراسة مثل وجود المرشد في مكتبه وقت التسجيل، والساعات المكتبية معلقة على باب المكتب، والتعاون مع الطلبة، ومساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم، والتسامح، وبناء علاقة طيبة مع الطلبة، والاستماع إلى الطلبة حول مشكلاتهم، ومتابعة المسيرة العلمية للطلّاب، والاحتفاظ بملف للطلّاب. فالذي وجد في الدراسات السابقة بأنها معكوسة تماماً، أو خصائص سلبية لدى المرشدين ووضعت بشكل مشكلات، وهي فعلاً مشكلات إن لم تتوافر لدى المرشدين.

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في التحري عن مستويات، وطبيعة خصائص المرشد الأكاديمي إذ يمكن الاستدلال من ذلك على مستويات فاعلية دوره في الوسط الأكاديمي.

أهمية الدراسة :

لكون الإرشاد الأكاديمي يعد من أحد الوظائف المهمة في الجامعات عامة، ولكون عضو هيئة التدريس عمود هذا النوع من الإرشاد، وجد من الأهمية دراسة خصائص هذا المرشد التدريسي المسئول عن توجيه الطّالِب الوجهة العلمية الصحيحة، لتحقيق ما يصبو إليه من أهداف في هذا الصرح العلمي العريق. فتبيان الخصائص التي يفترض أن يتحلّى بها عضو هيئة التدريس بصفته مرشداً أكاديمياً ستساعد المرشدين على التعرف عليها، ومحاولة التحلي بها، وتطبيقها. ومن المتوقع أيضاً أن هذه الدراسة ستقدم للمرشدين الأكاديميين ما يراه الطلبة باختصاصاتهم المتنوعة من خصائص يفترض أن يتحلّى بها المرشد الأكاديمي النموذج لكي يتمكن من خلالها أن يقدم ما بوسعه من مساعدة أكاديمية للطلّبة الذين هم تحت إرشاده.

بالإضافة إلى ما تقدّم من المتوقع أن تجلب الدراسة انتباه المسؤولين في الجامعة للتعرف على ما يجب أن يتحلّى به المرشد الأكاديمي من خصائص تساعده على تقديم خدمة علمية وإنسانية للمجتمع الطّلابي، ومن ثمّ يمكن للجامعة إقامة ندوات، أو محاضرات علمية لأعضاء هيئة التدريس؛ لبيان ماهية المرشد الأكاديمي، وخصائصه، وطبيعة عمله في مجال الإرشاد الأكاديمي.

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن خصائص المرشد الأكاديمي من منظور طلبة الدراسات العليا، والتعرف على الفروق في خصائص المرشد الأكاديمي النموذج والتي تعزى إلى

متغيرات الجنس ، والبرنامج الدراسي، والتخصص، والمهنة الحالية إن وجدت .

أسئلة الدراسة :

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١ . ما خصائص المرشد الأكاديمي النموذج كما يدركها طلبة الدراسات العليا ؟
- ٢ . هل هناك فروق في خصائص المرشد الأكاديمي النموذج كما يدركها طلبة الدراسات العليا تعزى إلى متغيرات الجنس، والبرنامج الدراسي، والتخصص، والمهنة الحالية؟

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على تحديد خصائص المرشد الأكاديمي النموذج من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك.

التعريفات الإجرائية :

ورد في الدراسة الحالية عدد من المصطلحات، وفيما يأتي التعريف الإجرائي لكل منها:

- الخصائص النفسية للمرشد : هي الصفات التي يمتاز بها المرشد الأكاديمي (عضو هيئة التدريس) لتوظيفها في خدمة الطلبة، ومن أمثلتها: الهدوء والصبر، والعطف، والرغبة في تقديم المساعدة، و الاتزان الانفعالي ، وتقبل الذات، وتقبل الآخرين.
- الخصائص الاجتماعية للمرشد : هي الصفات التي يمتاز بها المرشد الأكاديمي كعلاقته الجيدة مع زملائه وطلبتة ، والقدرة على قيادة الآخرين وتوجيههم ، والتعاون مع الآخرين، وما شابه ذلك .

- الخصائص المهنية الأكاديمية للمرشد : وهي الصفات التي يمتاز بها المرشد الأكاديمي، ومن أمثلتها : الحياد التام دون تحيز ، والمحافظة على أسرار طلبته ، و الإخلاص في العمل ، والإلمام بواجباته كمرشد ، والوجود في مقر عمله .

- المرشد الأكاديمي: هو عضو هيئة تدريس يعمل في أحد أقسام كليات الجامعة ويقوم بإرشاد عدد من الطلبة الذين يوكِّلون إليه من قبل القسم المعني طيلة مدة دراستهم في الكلية، أو بقائهم في الجامعة حتى تخرجهم.

- طلبة الدراسات العليا: هم الطلبة المسجلون في برامج دراسية تلي مرحلة البكالوريوس متمثلة في برنامج الدبلوم، وبرنامج الماجستير، وبرنامج الدكتوراه.

الطريقة والاجراءات:

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة الدراسات العليا في كلية التربية المسجلين للفصل الأول ٢٠٠٢/٢٠٠٣ الموزعين على أقسام الكلية، والبالغ عددهم (١٤١١) طالب وطالبة. والجدول رقم (١) يوضح ذلك*.

الجدول رقم (١)

طلبة الدراسات العليا في كلية التربية المسجلون للفصل الأول ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ موزعون على أقسام الكلية

المجموع	المجموع		دكتوراه		ماجستير		دبلوم		القسم
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٣١٥	١٤٥	١٧٠	١٦	٢٦	٥٨	٩٧	٧١	٤٧	قسم الإدارة وأصول التربية.
٢٠٥	٧٨	١٢٧	٧	٣٦	٧١	٩١	صفر	صفر	قسم علم النفس التربوي.
٨٩١	٣٢٠	٥٧١	٤	١٧	١٢٥	١٩٧	١٩١	٣٥٧	قسم المناهج والتدريس.
١٤١١	٥٤٣	٨٦٨	٢٧	٧٩	٢٥٤	٣٨٥	٢٦٢	٤٠٤	المجموع

عينة الدراسة:

تم سحب عينة عشوائية من كلية التربية بجامعة اليرموك كعينة عشوائية من إجمالي الكليات في الجامعة، والبالغ عددها (٩) ومن مختلف البرامج الميمنة في الجدول رقم (١) وبعده (١٤٠) طالب وطالبة أي بنسبة (١٠٪) من مجتمع الدراسة. والجدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات.

*المصدر: دائرة التنمية والتخطيط، بالأرقام- الفصل الأول ٢٠٠٢-٢٠٠٣، جامعة اليرموك

الجدول رقم (٢)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

الفقرات	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٧٦	٥٤.٣%
	إناث	٦٤	٤٥.٧%
طبيعة البرنامج	دبلوم عال	٦٥	٤٦.٤%
	ماجستير فأكثر	٧٥	٥٣.٦%
التخصص	إدارة وأصول تربية.	٤١	٢٩.٣%
	إرشاد وعلم النفس التربوي.	٢٠	١٤.٣%
	أساليب دراسات علوم إنسانية.	٥١	٣٦.٤%
	أساليب دراسات علوم علمية.	٢٨	٢٠.٠%
المهنة الحالية	مدير.	٢١	١٥%
	معلم.	٧٧	٥٥%
	إداري.	١٦	١١.٤%
	متفرغ.	٢٦	١٨.٦%
المجموع		١٤٠	١٠٠%

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على عدد من البحوث، و الكتب النظرية ذات العلاقة، ومن خبرة الباحثين تم تطوير أداة لغرض الدراسة وهي استبانة مكونة من جزأين:

- الجزء الأول: تكون هذا الجزء من مجموعة من المعلومات العامة مثل الجنس، وطبيعة البرنامج، والتخصص، والمهنة الحالية.

- الجزء الثاني: تكون هذا الجزء من (٢٢) فقرة، وأمام كل فقرة ثلاثة اختيارات للإجابة وهي أوافق، أوافق إلى حد ما، ولا أوافق. وتم اختيار مقياس ليكرت الثلاثي بإعطاء (٣) درجات للاختيار الأول موافق، ودرجتين للاختيار الثاني أوافق إلى حد ما، ودرجة واحدة للاختيار الثالث لا أوافق.

وتم تقسيم الـ (٢٢) فقرة على مجالات فقرات الاستبانة فاشتمل المجال الأول المتضمن الخصائص النفسية للمرشد على ست (٦) فقرات، أما المجال الثاني الخاص بالخصائص الاجتماعية للمرشد فاشتمل على ست (٦) فقرات أيضاً، أما المجال الثالث والأخير فاشتمل على عشر (١٠) فقرات.

تطوير الأداة:

تم تطوير الأداة التي ذكرت أجزاءها أعلاه من خلال الرجوع إلى الأدب النظري الخاص

بالمرشد الأكاديمي وخصائصه، بالإضافة إلى إجراء دراسة استطلاعية على (٤٠) طالباً من الدراسات العليا في كلية التربية، وتم توجيه سؤال طلب منهم ذكر الخصائص المتوافرة وغير المتوافرة في مرشديهم الأكاديميين، وتم استبعاد العينة التي تضمنتهم الدراسة الاستطلاعية.

صدق الأداة وثباتها:

- الصدق:

تم عرض الأداة (الاستبانة) على مجموعة من المتخصصين، وعددهم عشرة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة اليرموك، إذ طلب منهم إبداء الرأي بخصوصها، والحكم على ما تضمنته من معلومات وفقرات؛ لإمكانية تحقيق الهدف الذي جاءت من أجله الاستبانة. وقد تم الأخذ برأي هؤلاء المتخصصين، وأجريت التعديلات اللازمة؛ لتظهر بشكلها النهائي على المبحوثين.

- الثبات:

تم استخراج معامل الثبات الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا على الاستبانة كلها لعينة ثبات تكونت من (٢٥) خمسة وعشرين طالباً، استبعدوا من عينة البحث فيما بعد، وكانت قيمة معامل الثبات (٠,٩١) وهذا ما يدل على ثبات داخلي لعبارة الاستبانة.

كما تم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة وكانت النتائج على النحو الآتي: (٠,٨٣) لمجال الخصائص النفسية، و (٠,٧٧) لمجال الخصائص الاجتماعية، و (٠,٧٩) لمجال الخصائص المهنية، وهي قيم مقبولة.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل البيانات الواردة في أداة الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) فاستخرجت النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة والأداة الكلية. وكذلك استخدم تحليل التباين المتعدد لبيان الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة، والأداة الكلية. ولتحديد مواقع الفروق تم استخدام اختبار نيومان-كولز للمقارنات البعدية.

عرض النتائج ومناقشتها:

بعد أن جمعت البيانات اللازمة بواسطة أداة الدراسة يتم عرضها ومناقشتها وفقاً لأسئلة الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها: والذي ينصّ على: "ما خصائص المرشد الأكاديمي، كما يراها طلبة الدراسات العليا في الكلية؟"
تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على كل مجال من مجالات الدراسة، فكانت على النحو الموضح في الجدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات
أفراد العينة على مجالات الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرقم
٠,٤٨	٢,٤٦	الخصائص الاجتماعية	٢.
٠,٤٢	٢,٤٤	الخصائص المهنية	٣.
٠,٤٩	٢,٤٢	الخصائص النفسية	١.
٠,٤١	٢,٤٤	الكلية	

*الدرجة العظمى من (٣).

يبين الجدول رقم (٣) أن المجال الثاني: مجال الخصائص الاجتماعية قد حصل على أعلى قيمة بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، وانحراف معياري (٠,٤٨). وجاء المجال الثالث: مجال الخصائص المهنية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، وانحراف معياري (٠,٤٢). أما المجال الأول مجال الخصائص النفسية فقد احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وانحراف معياري (٠,٤٩). وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على الأداة الكلية (٢,٤٤)، وانحراف معياري (٠,٤١)، وهو يقابل درجة التقدير موافقة إلى حد ما. كما تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات كل مجال من مجالات الدراسة. وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

المجال الأول: مجال الخصائص النفسية للمرشد:

جاءت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال، موضحة على النحو المبين في الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال الأول مجال الخصائص النفسية للمرشد

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
٠,٦٣	٢,٥٥	مرشدي الأكاديمي هادئ وصبور.	٢	١
٠,٦٤	٢,٥٤	مرشدي يتقبل ذاته ويتقبل الآخرين.	٦	٢
٠,٦٧	٢,٤٨	مرشدي عطف ومرح يسهل التعامل معه.	٣	٣
٠,٧١	٢,٤٣	مرشدي يهتم بطلبته ويرغب في تقديم المساعدة لهم.	١	٤
٠,٦٩	٢,٢٩	مرشدي قادر على حل مشكلات طلبته.	٤	٥
٠,٦٩	٢,٢٦	يتمتع مرشدي بالاتزان الانفعالي والثبات في مواجهة المواقف الطارئة.	٥	٦
٠,٤٩	٢,٤٢	المجال ككل		

يبين الجدول رقم (٤) أن الفقرة رقم (٢) والتي نصت على: "مرشدي الأكاديمي هادئ وصبور" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٥٥)، وانحراف معياري (٠,٦٣)؛ وجاءت الفقرة رقم (٦) والتي نصها "مرشدي يتقبل ذاته ويتقبل الآخرين" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، وانحراف معياري (٠,٦٤)، أما الفقرة رقم (٥) والتي نصت على: "يتمتع مرشدي بالاتزان الانفعالي والثبات في مواجهة المواقف الطارئة" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، وانحراف معياري (٠,٦٩). وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (٢,٤٢) بانحراف معياري (٠,٤٩) وهو يقابل درجة التقدير بدرجة أوافق إلى حد ما.

المجال الثاني: مجال الخصائص الاجتماعية:

كانت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال، على النحو الموضح في الجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال الثاني مجال الخصائص الاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
٠,٥٩	٢,٥٤	علاقة مرشدي جيدة مع زملائه وطلبته.	٧	١
٠,٥٧	٢,٥٣	مرشدي متعاون مع طلبته وزملائه.	١٢	٢
٠,٦٧	٢,٥٢	يتعامل مرشدي مع طلبته بلطف دون استعلاء.	٩	٣
٠,٦٦	٢,٤٣	لدى مرشدي القدرة على فهم طلبته والانسجام معهم.	١٠	٤
٠,٦٣	٢,٤١	لدى مرشدي القدرة على قيادة الآخرين وتوجيههم.	٨	٥
٠,٧١	٢,٣٠	لدى مرشدي شعبية عالية بين طلبته وزملائه.	١١	٦
٠,٤٨	٢,٤٦	المجال ككل		

يبين الجدول رقم (٥) أن الفقرة رقم (٧) والتي نصت على: "علاقة مرشدي جيدة مع زملائه وطلبته" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، وانحراف معياري (٠,٥٩)؛ وجاءت الفقرة رقم (١٢) والتي كان نصها: "مرشدي متعاون مع طلبته وزملائه" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، وانحراف معياري (٠,٥٧)؛ وجاءت الفقرة رقم (٩) والتي نصت على: "لدى مرشدي شعبية عالية بين طلبته وزملائه" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٣٠)، وانحراف معياري (٠,٧١). وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (٢,٤٦) بانحراف معياري (٠,٤٨) وهو يقابل درجة التقدير بدرجة متوسطة.

المجال الثالث: مجال الإخصائص المهنية:

كانت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال، على النحو الموضح في الجدول رقم (٦).

الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال الثالث مجال الإخصائص المهنية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
٠,٥٨	٢,٦٤	يحافظ مرشدي على أسرار طلبته ولا يبوح بها.	١٦	١
٠,٦٤	٢,٥٨	يفهم مرشدي واجباته كمرشد أكاديمي.	٢٢	٢
٠,٥٨	٢,٥٦	مرشدي مخلص في عمله وينجزه على أكمل وجه دون قصور أو إهمال.	١٣	٣
٠,٦٣	٢,٥٦	مرشدي ملم بالخطة الدراسية للطلبة.	١٧	٤
٠,٧٤	٢,٤٩	يوفر مرشدي مستلزمات العملية الإرشادية مثل ورق التسجيل، خطة الدراسة.. إلخ دون تأخير.	٢١	٥
٠,٧٠	٢,٤٨	يمارس مرشدي عملية الإرشاد الأكاديمي بحياد تام دون تحيز.	١٥	٦
٠,٧١	٢,٤١	مرشدي ملم بكل ما يستجد من تعليمات تخص طلبته.	٢٠	٧
٠,٦٨	٢,٣٨	مرشدي لا يفرض آراءه على طلبته.	١٤	٨
٠,٧٥	٢,١٨	ألجأ إلى مرشدي في أي وقت.	١٨	٩
٠,٧٦	٢,١٨	مرشدي ملتزم بمواعيد الإرشاد الأكاديمية.	١٩	١٠
٠,٤٢	٢,٤٤	المجال ككل		

يبين الجدول رقم (٦) أن الفقرة رقم (١٦) والتي نصت على: "يحافظ مرشدي على أسرار طلبته ولا يبوح بها" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٦٤)، وانحراف معياري (٥٨)؛ وجاءت الفقرة رقم (٢٢) والتي كان نصها "يفهم مرشدي واجباته كمرشد أكاديمي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، وانحراف معياري (٠,٦٤)؛ أما الفقرة رقم (١٩) والتي نصت على: "مرشدي ملتزم بمواعيد الإرشاد الأكاديمي" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,١٨) وانحراف معياري (٠,٧٦). وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (٢,٤٤) بانحراف معياري (٠,٤٢) وهو يقابل درجة التقدير بدرجة متوسطة.

وتبين تلك النتائج أن تقديرات أفراد العينة للمرشدين الأكاديميين أنهم اجتماعيون كما بين ذلك الجدول رقم (٣)، وهذا يتضح من خلال تعامل هؤلاء المرشدين مع طلبتهم إذ يكون الاحترام المتبادل هو عنوان هذه العلاقة، وتربطهم بهم علاقة جيدة، ويعزى ذلك إلى

التعاون الذي يبديه المرشدون الأكاديميون مع طلبتهم، بالإضافة إلى فهمهم لحاجاتهم ومتطلبات دراستهم.

أما بالنسبة لمجال الخصائص المهنية، فقد جاءت فقراته في المرتبة الثانية؛ إذ إنها تتطلب المحافظة على أسرار وخصوصيات كل طالب، وتفهم المرشد لواجباته كمرشد للطلبة وليس مراقباً عليهم، يقدم لهم خدمات الإرشاد في مجال التسجيل؛ لأنه أكثر دراية بطبيعة المساقات التي تطرحها الجامعة، ولديه فكرة واسعة حول الخطة الدراسية للطلبة الذين يرشدهم، ومتطلباتها، وعناصر نجاح الطالب في دراسته.

واحتل المجال النفسي المرتبة الأخيرة، ويعزى ذلك إلى أنه يتطلب من المرشد أن يكون صبوراً هادئاً وقادراً على تحمل الطلبة على علاقاتهم، وأخطائهم، وطلباتهم المتعددة، وتقديم العون الاجتماعي، والمساعدة لهم بسلاسة، والتدخل في الوقت المناسب لحل مشكلاتهم أو في الأزمات الطارئة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العمري (١٩٨٤) ونتائج دراسة شخشير (١٩٨٥) ونتائج دراسة نشواتي والحسن (١٩٨٤).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: والذي نصّ على: "هل هناك فروق في خصائص المرشد الأكاديمي المشخصة في كلية التربية - جامعة اليرموك تعزى إلى متغيرات الجنس، والبرنامج الدراسي، والتخصص والمهنة الحالية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على كل مجال من مجالات أداة الدراسة، وعلى الأداة ككل، إذ كانت موضحة على النحو المبين في الجدول رقم (٧).

يبين الجدول رقم (٧) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام تحليل التباين المتعدد على النحو الموضح في الجدول رقم (٨).

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على كل مجال من المجالات الفرعية لمجالات الدراسة والأداة الكلية

المتغير	المستوى	الخصائص النفسية		الخصائص الاجتماعية		الخصائص المهنية		الأداة الكلية	
		ع	س	ع	س	ع	س	ع	س
الجنس	ذكر	١,٥٠	٢,٤٢	١,٤٨	٢,٤٣	١,٤٣	٢,٤٤	١,٤١	٢,٤٣
	أنثى	١,٤٩	٢,٤٣	١,٤٨	٢,٤٨	١,٤٢	٢,٤٥	١,٤٠	٢,٤٥
البرنامج الدراسي	دبلوم عال	١,٤٤	٢,٥٠	١,٤٦	٢,٥١	١,٣٩	٢,٥١	١,٣٧	٢,٥١
	ماجستير فأكثر	١,٥٢	٢,٣٦	١,٤٩	٢,٤١	١,٤٥	٢,٣٩	١,٤٣	٢,٣٩
التخصص	إدارة	١,٥٠	٢,٤٩	١,٤٤	٢,٥٠	١,٣٨	٢,٥٠	١,٣٨	٢,٥٠
	علم النفس	١,٣٩	٢,٣١	١,٣٨	٢,٢٣	١,٤٢	٢,٣٠	١,٣٢	٢,٢٨
	إنسانية	١,٥٢	٢,٢٦	١,٥٢	٢,٣٤	١,٤٨	٢,٣٤	١,٤٤	٢,٣٢
	علمية	١,٣٥	٢,٧١	١,٣٧	٢,٧٦	١,٣١	٢,٦٦	١,٢٩	٢,٧٠
المهنة الحالية	مدير	١,٣٦	٢,٥٩	١,٣٥	٢,٦٠	١,٣٣	٢,٥٥	١,٣١	٢,٥٧
	معلم	١,٥١	٢,٣٨	١,٥٢	٢,٤٠	١,٤٢	٢,٤٤	١,٤١	٢,٤١
	إداري	١,٥٠	٢,٦٢	١,٤٠	٢,٦١	١,٤١	٢,٦٢	١,٣٨	٢,٦٢
	متفرغ	١,٥٠	٢,٢٩	١,٤٦	٢,٤٠	١,٤٧	٢,٢٧	١,٤٢	٢,٣١

الجدول رقم (٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات تقديرات أفراد العينة مصنّفين بحسب الجنس، والبرنامج، والتخصص، والمهنة الحالية على مجالات الدراسة والأداة الكلية

المجال	المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الخصائص النفسية	الجنس	٢,١١٥	١	٢,١١٥	٠,٧٥٣	٠,٣٢٥
	البرنامج الدراسي	٢,٦٣١	١	٢,٦٣١	٠,٩٣٧	٠,٢٧٦
	التخصص	٥٥,٣١١	٣	١٨,٤٣٧	٦,٥٦٤	*٠,٠٠٢
	المهنة الحالية	١٥,٧٦٢	٣	٥,٢٥٤	١,٨٧٠	٠,١٧١
	الخطأ	٣٦٧,٩٧٩	١٣١	٢,٨٠٩	-	-
	الكلية	٤٤٣,٧٩٨	١٣٩	-	-	-
	الجنس	٢,٤٣٧	١	٢,٤٣٧	٠,٨٧٥	٠,٢٢٧
الخصائص الاجتماعية	البرنامج الدراسي	٢,١٨٧	١	٢,١٨٧	٠,٧٨٦	٠,٣١٨
	التخصص	٥٧,٩٨١	٣	١٩,٣٢٧	٦,٩٤٢	*٠,٠٠٢
	المهنة الحالية	١٧,٦٨٢	٣	٥,٨٩٤	٢,١١٧	٠,٠٩٢
	الخطأ	٣٦٤,٧٠٤	١٣١	٢,٧٨٤	-	-
	الكلية	٤٤٤,٩٩١	١٣٩	-	-	-
	الجنس	٢,٣٨٤	١	٢,٣٨٤	٠,٨٤٧	٠,٢٢٩
	البرنامج الدراسي	٢,٣٤٧	١	٢,٣٤٧	٠,٨٣٤	٠,٢٣١
الخصائص المهنية	التخصص	٥٨,٤٥٨	٣	١٩,٤٨٦	٦,٩٢٥	*٠,٠٠١
	المهنة الحالية	١٦,٣٧٤	٣	٥,٤٥٨	١,٩٣٩	٠,١٦٣
	الخطأ	٣٦٨,٦٣٤	١٣١	٢,٨١٤	-	-
	الكلية	٤٤٨,١٩٧	١٣٩	-	-	-
	الجنس	٢,٤١٩	١	٢,٤١٩	٠,٨٦٦	٠,٢٢٧
	البرنامج الدراسي	٢,٤١٥	١	٢,٤١٥	٠,٨٦٤	٠,٢٢٧
	التخصص	٥٩,٧٦٣	٣	١٩,٩٢١	٧,١٣٠	*٠,٠٠١
الأداة الكلية	المهنة الحالية	١٥,٦٥٤	٣	٥,٢١٨	١,٨٦٨	٠,١٧١
	الخطأ	٣٦٦,٠١٤	١٣١	٢,٧٩٤	-	-
	الكلية	٤٤٦,٢٦٥	١٣٩	-	-	-

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$).

يبيّن الجدول رقم (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى إلى متغيرات: الجنس، والبرنامج الدراسي، والمهنة الحالية عند جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية، ولكن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص. ولتحديد مواقع تلك الفروق تم استخدام اختبار نيومان - كولز (Kuels Newman) للمقارنات البعدية على النحو الموضح في الجدول رقم (٩).

الجدول رقم (٩)

نتائج نيومان كولز للمقارنات البعدية لأثر التخصص

المجال	التخصص	المتوسط الحسابي	إدارة تربوية	علم نفس	إنسانية	علمية
المجال	إدارة تربوية	٢,٩		٢,٣١	٢,٢٦	٢,٧١
	علم نفس	٢,٣١			٠,٢٣	٠,٢٢
	إنسانية	٢,٢٦			٠,٠٥	*٠,٤٥
	علمية	٢,٧١				
المجال	إدارة تربوية	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٢٣	٢,٣٤	٢,٧٦
	علم نفس	٢,٢٣		٠,٢٧	٠,١٦	٠,٢٦
	إنسانية	٢,٣٤			٠,١٠	٠,٥٣
	علمية	٢,٧٦				*٠,٤٢
المجال	إدارة تربوية	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٣٠	٢,٣٤	٢,٦٦
	علم نفس	٢,٣٠		٠,٢٠	٠,١٦	٠,١٦
	إنسانية	٢,٣٤			٠,٠٤	*٠,٣٦
	علمية	٢,٦٦				*٠,٣٢
المجال	إدارة تربوية	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٢٨	٢,٣٢	٢,٧٠
	علم نفس	٢,٢٨		٠,٢٢	٠,١٨	٠,٢٠
	إنسانية	٢,٣٢			٠,٠٤	*٠,٤٢
	علمية	٢,٧٠				*٠,٣٨

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$).

بالنسبة للأداة الكلية يبيّن الجدول رقم (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي تخصص الدراسات الإنسانية، وذوي تخصص علم النفس من جهة، وذوي تخصص الدراسات العلمية من جهة ثانية، وذلك لصالح تقديرات ذوي تخصص الدراسات العلمية، وكشف الجدول رقم (٩) الفروق الموجودة في كل مجال من مجالات الاستبانة، إذ ظهر أن مواقع الفروق متشابهة في مجالي الخصائص النفسية، والمهنية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي تخصص علم النفس، وذوي تخصص الدراسات الإنسانية من جهة، وذوي تخصص الدراسات العلمية من جهة ثانية لصالح ذوي تخصص الدراسات العلمية. وفي مجال الخصائص الاجتماعية وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي تخصص الدراسات الإنسانية، وتخصص الدراسات العلمية، لصالح الدراسات العلمية ولم تكتشف هذه الفروق بالنسبة لبقية التخصصات. ويمكن مناقشة تلك النتائج التي تم التوصل إليها على النحو الآتي:

أ. بالنسبة لمتغير الجنس:

دلت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الذكور والإناث ويعزى ذلك إلى أن عملية الإرشاد الأكاديمي تكون للطلبة جميعاً بغض النظر عن جنسهم وتكون إجراءات عملية الإرشاد الأكاديمي متماثلة للجنسين، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العبد الكريم (١٩٨٥)، واختلفت مع نتائج دراسة محمد (١٩٩٥).

ب. بالنسبة لمتغير البرنامج الدراسي:

بيّنت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير البرنامج الدراسي؛ ويعزى ذلك إلى أنه بغض النظر عن البرنامج الذي ينتظم فيه الطالب فإنه مكلف بالقيام بالعملية الإرشادية، ومراجعة مرشده الأكاديمي في كل فصل دراسي للقيام بعملية التسجيل ضمن إرشادات المرشد الأكاديمي، فقد يكون المرشد الأكاديمي نفسه لطلبة الدبلوم، وطلبة الدراسات العليا.

ج. بالنسبة لمتغير التخصص:

أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص؛ وذلك لصالح طلبة الدراسات العلمية، ويعزى ذلك إلى أن الخطط الدراسية لطلبة الدراسات العلمية أكثر وضوحاً وتحديداً من خطط الدراسات الإنسانية؛ لذلك تكون عملية الإرشاد الأكاديمي أسهل، وأيسر، وأوضح منها عند طلبة الدراسات الإنسانية، من حيث المتطلبات السابقة للمسابقات، ومختبراتها، والمساقات العملية وغيرها. أما في تخصص الدراسات

الإنسانية، فيمكن أخذ مساق واجتيازه دون الحاجة إلى دراسة المتطلب السابق له، الأمر الذي يصعب كثيراً في الدراسات العلمية..

د. بالنسبة لمتغير المهنة الحالية :

دلت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة حسب المهنة، ويعزى ذلك إلى عدم تمييز المرشدين الأكاديميين للطلبة بغض النظر عن مهنتهم؛ لأن هذا يؤثر في عملية الإرشاد الأكاديمي ولا يعدُّ معياراً من معايير إجراءات عملية الإرشاد الأكاديمي.

ولم يتم العثور على دراسة توصلت إلى نتائج مماثلة، أو مختلفة عن هذه النتائج إذ إن معظم الدراسات ركزت على دراسة صعوبات عملية الإرشاد الأكاديمية، ولم تربطها بأي متغيرات ذات علاقة.

التوصيات :

1. بناءً على ما أفرزته الدراسة من نتائج، يُوصى بما يلي:
1. ضرورة تبني نماذج متباينة للمرشد الأكاديمي تبعاً لتباين التخصصات الأكاديمية للطلبة إذ أظهرت النتائج الإحصائية فوارق مهمة في هذا الصدد.
2. كذلك تبين نتائج تحليل السمات المطلوبة في المرشد الأكاديمي بأسبقيات وأوزان من حيث الأهمية، فلا بد من أن تراعى في اختيار وتسمية المرشدين الأكاديميين قدر الإمكان.
3. تنظيم دورات تدريبية متخصصة لتنمية الخصائص ودعمها، بالإضافة إلى السمات التي تم تشخيصها لدى من ستوكل إليهم مهام إرشادية من أعضاء الهيئة التدريسية.
4. الاستفادة من مؤشرات الدراسة الحالية في إجراء دراسات مماثلة في التخصصات الجامعية الأخرى، وفي الجامعات الأخرى الرسمية والخاصة.

المراجع

أبو صايمة، سعدي. (١٩٨٤). نماذج من الإرشاد الأكاديمي، ورقة قدمت في ندوة الإرشاد الأكاديمي والتي نظمت من قبل المركز العربي لبحوث التعليم العالي. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

أحمد، ناطق شهاب . (٢٠٠٢). مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد- الأردن.

التل، سعيد وآخرون. (١٩٩٧). قواعد الدراسة في الجامعة، (الطبعة الأولى). عمان، الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية ، كلية العلوم ، قسم الفيزياء، لجنة الإرشاد الأكاديمي (بدون تاريخ). تاريخ الدخول إلى الإنترنت (فبراير ٢٠٠٤) من موقع

<Http://www.llu.edu.sa/collage and institutes/science collage/physics/pivision comm/>

شخشير، خولة صبري . (١٩٨٥). الحاجة إلى تحسين الإرشاد الأكاديمي في الجامعة كما يراها الطالب الجامعي العربي. مجلة اتحاد الجامعات العربية (تونس): العدد الرابع، ٤٧ - ٦٣

الشناوي ، محمد محروس . (١٩٩٦). نظريات الإرشاد . القاهرة، مصر : دار النهضة العربية.

العبد الكريم، نورة عبد الله محمد . (١٩٨٥). دراسة لبعض مشكلات نظام الساعات المقررة في مركز الدراسات الجامعية للبنات في جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، في دراسة علي بن مسعد القرني. (١٩٩١).

عبد المقصود، سلطان سعيد. (١٩٩٠). بحث عن الإرشاد الأكاديمي بين الواقع والتطبيق في المملكة العربية السعودية، دراسة نظرية في الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، التوجيه والإرشاد الطلابي في التعليم. الكتاب السنوي الثاني، الرياض، المملكة العربية السعودية: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية .

العمرى، خالد. (١٩٨٤). الإرشاد الأكاديمي في إطار الساعات المعتمدة، ورقة قدمت في ندوة نظام الساعات المعتمدة والإرشاد الأكاديمي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أوراق الندوة، ص ٣-١٩

القاعد، إبراهيم. (٢٠٠٤). آراء الطلبة في جامعة اليرموك بواقع الإرشاد الأكاديمي. ورقة بحثية غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد-الأردن.

القرني، علي بن سعيد. (١٩٩١). وظائف الإرشاد الأكاديمي ومشكلاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كلية التربية بجامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود. ٣ (٢)، ٥١٩-٥٥٩

محمد، يوسف عبد الفتاح. (١٩٩٥). اتجاهات بعض طلاب جامعة الإمارات نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقتهم بتوافقهم الدراسي، مجلة مركز البحوث التربوية، بجامعة قطر، السنة الرابعة، العدد الثاني، يوليو، ١٩٩٥.

المومني حسين. (١٩٨٥). دراسة تقويمية لبعض مشكلات الساعات المعتمدة في التعليم الجامعي في الأردن والولايات المتحدة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

نشواتي، عبد المجيد والحسن، شاهر. (١٩٨٤)، مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك، نظام الساعات المعتمدة والإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

Edgecombe Community College, U.S.A. .(2003). **ECC-Faculty Advisor Handbook**, Retrieved March 5,2004, from web site : [http:// 198.85.214.230/ Ecc-Does/ handbooks/advisor/ advisor. html](http://198.85.214.230/Ecc-Does/handbooks/advisor/advisor.html).

The University of Alabama at Birmingham.(1993). **faculty advising manual of the University of Alabama at Birmingham**. Retrieved March 8 ,2004, from the web site: [http://www. uark. edu/ depts/ dbcafls -7-chart. Html](http://www.uark.edu/depts/dbcafls-7-chart.html)

The University of Alabama at Huntsville.(No date). **Faculty advising Handbook**. Retrieved March 8 ,2004, from the web site: [http:// www.uah.edu/ documents/ advising Handbook/section 1. html](http://www.uah.edu/documents/advisingHandbook/section1.html).

University of Wisconsin – Fox Valley.(2003). **Advising Handbook**. Retrieved Nov. 10,2003, from the web site : <http://www.fox.uwc.edu/>

Walden University – Minneapolis.(2003). **Advising area Handbook**. Retrieved Jun, 2003, from the web site: <http://www.waldenu.edu/>